

معتاد الرنطة قلبك حتى لا يؤذيك الموسواس ووضعنا
عندك وزرك الذي انقض طهرتك قبل ما سلف من ذنبتك
يعني قبل النبوة وقبل اراد نقل يا ماجاهلية وقبل اراد
ما انقل ظهره من الرسالة حتى بلغها حكاها الما وردى و
الستلبي وجيل عصمتك ولو لا ذلك لا نقلت لذنوب
ظهرتك حكاها السترقدي ورفعتنا لك ذكرك قال يحيى
بن ادم بالنبوة وقبل اذا ذكرت ذكرت معي قول لاله
الا الله محمد رسول الله وقبل في الاذان هذا تفرير من الله
جل اسمه لنبوته صلى الله عليه وسلم على عظيم بغير لديه
و شريف منزله عنده وكرامته عليه بان شرح قلبه
لاديمان والهداية ووشعه لوعى العلم وحمل الحكمة و
رفع عنه ثقل مورال جاهلية عليه وبغضه لسيرها وما
كانت عليه بظهور دينه على الذين كلفه وحط عهد اعباء
الرسالة والنبوة لتبلغه للناس ما نزل اليهم وتنويه
لتعظيم مكانه وجيل رتبته ورفعه ذكره وقبل انه معتم
ارتمه قال فنادى رضى الله قدره في الدنيا والاخرة فليس
خطيب ولا مستشهد ولا صاحب صلوة الا يقول شهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **وروى ابو**
سعيد الخدرى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا في جبرئيل فقال ان ربي وربك يقول
اندرى كيف رفعت ذكرك قلت لله ورسوله اعلم ففاه
او الاكبر ذكرت معي قال ابن عطاء جعلت تمام اليمان
بذكرى معك وقال ايضا جعلتك ذكرا من ذكرى من

ذكره

ذكرك ذكرين وقال جعفر بن محمد الصادق لا يذكر احد
بالرسالة الا ذكرني بالربوبية واسار بعضهم في ذلك
الى الشفاعة ومن ذكره معه تعالى ان قرن طاعة رطقت
واسمه باسمه فقال والطمعوا الله واطيعوا الرسول واملوا
بالله ورسوله جمع بينهما بواو العطف المشتركة فادى يجوز
جمع هذا الكلام في عزه عليه السلام **حدثنا الشيخ**
ابو علي الحسين بن محمد الجعفي الما فطلبها اجازته وقرأ
على لثقة عنه قال ثنا ابو عمر الترمي ثنا ابو محمد بن عبد
المؤمن ثنا ابو بكر بن داسة التمار ثنا ابو داود التيمي
ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعيبه عن منصور عن
عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقول احدكم ما شاء الله وشاء فدان ولكن ما شاء
الله ثم شاء فلان قال الخطابي ارشدهم صلى الله عليه
وسلم الى الارب في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة
من سواه واخبارها ثم التي هي للشيء والترابي بخلاف
الواو التي هي للاشتراك ومثله الحديث الاخر ان خطيبا
خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله
ورسوله فقد رثد ومن يعصهما فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بشر خطيبا لقوم انت قرا وقل اذهب
قال بوسلما نكره منه الجمع بين الاسمين بحرف الكسبية
لما فيه من التسمية وذهب عزرا الى انه انما كره له الوقوف
على بعضهما وقول ابي سليمان اصح لما روى في الحديث
الصحاح انه قال ومن يعصهما فقد عوى ولم يذكر الوقوف